

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

3.1 التمهيد

تمثّل منهجية الدراسة والإجراءات المتبعة فيها المدخل الرئيسي وأهم المحاور التي تكشف عن الطريقة التطبيقية للدراسة، ولا تتعدى أية دراسة هذا المدخل؛ إذ إنه يشكّل باب الحصول على البيانات والمعلومات التي تستقي الدراسة منه النتائج، ودون وضع الآلية يفقد الباحث الحصول على مادته الأساسية للبحث، وكذلك في ضوء الأدبيات السابقة التي يجب الرجوع إليها، والتي تأتي مُدعمة لما توصل إليه من نتائج.

وعليه فإن هذا الفصل يحدّد الأطر الخاصة بالدراسة بدءًا من تحديد طريقة البحث، ومنهجه بالوصف المحدد له، وأدوات العينة التي سيستخدمها الباحث كالاستبانة وما سواه، مع طُرُق إعداد هذه الأداة أو تطويرها، ثم التحقق من صِدْقها وثباتها، كذلك تحديد مجتمع البحث والعينة المختارة وطريقة الاختيار والإسناد المرجعي للطريقة المختارة، وصولًا إلى نهاية المطاف في تحديد المعالجات الإحصائية المستخدمة، والتي من خلالها تم تحليل البيانات حتى الوصول إلى النتائج.

لذا فإن هذا الفصل من الدراسة يشرح منهجية الدراسة والأطر الخاصة بالدراسة، كما يشرح مصادر الدراسة من الناحية النظرية والتحليلية، ويبين مجتمع الدراسة الذي من خلال عينة الدراسة يمكن معالجة بياناته، كما يحدّد الدراسات المشابهة التي اعتمدت ذات العينة، وأداة الدراسة المستخدمة، وكيفية اختبارها، وطرق المعالجة الإحصائية، ويبين مصادر فقرات الاستبانة.

3.2 منهجية الدراسة

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر بأنه المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث الراهنة (الحمداي، 2006) باعتباره شكلاً من أشكال التفسير المنظم، يصف المشكلة أو الظواهر بأسلوب رقمي أو اسمي لا بد من معالجته إحصائياً، كما يُعتبر المنهج الوصفي ذا تميز في حقول الدراسة النفسية والتربوية والاجتماعية لكونه يُوصل إلى مستوى الدقة في الحقيقة، ويمكن أن يستكشف العلاقات المهمة بين الظواهر (غانم، 2015). وفي هذه الدراسة عمل الباحث لتطبيق هذه المنهجية من وحي مصدرين مُتكاملين يُراد منهما الوصول إلى النتائج، يتلخصان في الآتي:

المصدر الأول: معالجة الإطار النظري للدراسة، حيث تم شرح المفاهيم النظرية لمُتغيرات الدراسة والبحث في الأطروحات الحديثة والقديمة، والمقارنات بين الأدبيات في هذا الشأن من وحي الكتب والمراجع والدوريات والدراسات والرسائل العلمية العربية والأجنبية، بالإضافة للمقالات في المواقع الإلكترونية، وحتى المبادرات التي تتبناها الدول عن موضوع الدراسة، مع تناول البعض وفق ما يلزم للتعليق، وإبداء رأي الباحث العلمي فيها.

المصدر الثاني: المعالجة التحليلية لموضوع الدراسة من خلال الاستبانة المخصّصة بعد جمع البيانات الأولية.

3.3 المعالجة الإحصائية

حيث إن الدراسة تتضمن قياس أثر لمُتغيرين، فقد تمّت معالجة البيانات المجمعة حول الدراسة من وحي الاستعانة بمنهجية نموذج المعادلات البنائية (SEM) *Structural Equation Modeling*، الذي اعتبره بعض الدارسين أن هذا النموذج يُعد بمثابة المدخل الإحصائي الشامل للاختبار عن العلاقات بين

المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة (Hoyle، 1995)، حيث يُستخدم لتقدير العلاقات الخطية بين المتغيرات المقايسة والأخرى الكامنة (MacCallum & Austin، 2000) لإثبات الفروض في هذه الدراسة، والوصول إلى قياس مدى تأثير العدالة التنظيمية بكافة أبعادها، وكذلك الإدارة الإستراتيجية في المدارس الخاصة في إمارة دبي على تمييزهم وإبداعهم في الأداء عبر ما يُفترض أن تُفرزه كلٌّ من العدالة التنظيمية والإدارة الإستراتيجية من خلال سلوك المواطنة التنظيمية بأبعاده المختلفة، وما يؤثر على العلاقة بين العدالة التنظيمية وبين سلوك المواطنة التنظيمية من جانب، وعلى العلاقة بين العدالة التنظيمية والتميز في الأداء من جانبٍ آخر، بواسطة المؤثر الشخصي والمتعلق بالالتزام الديني للمدرسين والمدرسات، ومدى استيعابهم للثقافة الإسلامية، ثم القيام بإجراء التحليل الإحصائي للوصول إلى نتائج ذات دلالات إحصائية حول تأثير المتغير التابع، وهو التميز، في أداء العاملين عبر المتغير الوسيط، وهو سلوك المواطنة التنظيمية بأبعاده من قبل المتغيرين المستقلين، وهما العدالة التنظيمية بأبعادها والإدارة الإستراتيجية، ودور المتغير المؤثر، وهو التزام المعلم بدينه وثقافته الدينية، في التأثير على هذه العلاقة. وقد كان مجتمع الدراسة هو المعلمين في مدارس دبي الخاصة بشقيها البنين والبنات.

لقد استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي *Exploratory factor analysis* باستخدام برنامج *SPSS* لمفردات الاستبانة، واستخدام التدوير المعامد *orthogonal rotation* بطريقة الفارماكس *varimax*، وحذف التشعبات التي تقل عن 0.05 من أجل استخلاص العوامل بعد استبعاد العوامل ذات التشعبات المنخفضة.

كما تم استخدام نموذج المعادلات البنائية *structure model*، وعليه تم استخدام الباحث أسلوب التحليل العاملي التوكيدي لاختبار قياس البنية العاملية ونموذج القياس *measurement model*، وهو جزء من نموذج المعادلة البنائية، حيث يتعامل مع المتغيرات الكامنة ومؤشراتها، والذي يحدد العلاقات بين

المتغيرات المشاهدة (المؤشرات) والمتغيرات غير المشاهدة (الكامنة)، كما يحدّد صدق وثبات المتغيرات المشاهدة (Byrne، 1998)، وسيكون الاستخدام بواسطة AMOS16.

بعد جمع البيانات من مجتمع الدراسة (مدارس دبي الخاصة)، قام الباحث بدايةً بعمل الإجراء التحليلي لخصائص أفراد العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستظهار الإحصاء الوصفي؛ ومن ثمّ قياس الاختبارات والعمليات اللازمة من قبيل:

اختبارات الملائمة كمعامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أدوات الدراسة، وقياس مدى كفاية العينة (KMO)، كذلك كفاية العينة على المستوى الفردي لكل متغير في العينة ($Anti -Image Correlation$ Matrix)، وكذلك اختبارات الملائمة من قبيل قياس مدى كفاية العينة KMO ، وقياس التوزيع الطبيعي للعينة $Test of Normality$.

كما تضمّنت عمليات المعالجة الإحصائية أيضًا استخدام معاملات الارتباط لقياس العدالة التنظيمية بسلوك المواطنة التنظيمية، وكذلك قياس درجات سلوك المواطنة التنظيمية بالتميز في الأداء، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة تتطلّب إجراء معاملات الانحدار الخطّي المتعدد ($Multiple Statistic Analysis$) والأحادي ($ANOVA$) لاختبار الفروقات بين المتغيرات، والحصول على أحسن معادلة تمثّل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرين المستقلين في الدراسة، وكذلك معامل الانحدار الخطّي المتدرج ($Stepwise Multiple regression Analysis$) من أجل معادلة التنبؤ بالمتغير التابع.

وتضمّنت كذلك مقاييس الإحصاء الوصفي ($Descriptive Statistic Measures$) لوصف

خصائص العينة. وقد تم استقاء فقرات الاستبانة من خلال مجموعة مراجع وفّق الجدول الآتي:

الجدول 3.1: مراجع فقرات الاستبانة

مرجع	أبعاد	فقرة	وصف
عبد الباقي (2018)	أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية	22 فقرة	
	الالتزام التنظيمي	9 فقرات	
	قياس العدالة التنظيمية	6 فقرات	
الشكيلي (2018)	الخوافز المادية والمعنوية	23 فقرة	
	الرضا الوظيفي	26 فقرة	
حساني (2015)	العدالة التنظيمية	18 فقرة	من غير استخدام
	الالتزام التنظيمي	17 فقرة	مقياس ليكرت
أبو تايه (2012)	العدالة التنظيمية	19 فقرة	
	سلوك المواطنة التنظيمية	20 فقرة	
بوقليع (2011)	العدالة التنظيمية	19 فقرة	
	تحسين الأداء	20 فقرة	
Moorman (1993)	العدالة التوزيعية	5 فقرات	
	العدالة الإجرائية	5 فقرات	
	العدالة التعاملية	9 فقرات	
Mayer & Allen (1984)	الرضا الوظيفي	54 فقرة	
Podsakoff et al. (1990)	سلوك المواطنة التنظيمية	31 فقرة	

3.4 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يمثّل مفردات الظاهرة المدروسة؛ لذا فالمجتمع المستهدف يتكوّن من المعلّمين المشغولين

في الحلقة الثانية من مدارس القطاع الخاص البالغ عددهم 2428 معلّمًا ومعلمة للعام الدراسي (2018-).

(2019)، منهم 1790 معلمة بنسبة 73%، و638 معلماً بنسبة 27%، يعملون في إمارة دبي بدولة

الإمارات العربية المتحدة، وموزعين على المدارس الخاصة البالغ عددها 209 مدرسة.

الجدول 3.2: اعداد المعلمين بالمدارس الخاصة

رياض أطفال	الحلقة الأولى	الحلقة الثانية*	الثانوي	المجموع
إناث	3167	7729	1790	3480
ذكور	90	1290	638	1809
المجموع	3257	9019	2428	5289

* تشمل المعلمين من الصف الخامس حتى الصف الثامن (مجتمع البحث).
المراجع: التقارير السنوية، مركز الإحصاء، حكومة دبي، 2019/2018.

3.5 عينة الدراسة وطرق اختيارها

قام الباحث بسحب عينة عشوائية منتظمة شكلت ما يقارب من 15% من عدد المعلمين، وبعدد 351 معلماً ومعلمة، وعليه سوف يتم توزيع أداة البحث على 351 من إجمالي المعلمين والمعلمات، والبالغين 2428، وقد اختيرت كل مدرسة من حوالي سبعة مدارس بعد تقييم المدارس، ثم تم سحب العينة.

وقد قام الباحث بتوزيع 10% من عدد الاستبانات كعينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، كما هو الحال في بعض الدراسات فقد تم الأخذ بالعينة العشوائية الطبقية وبنسبٍ مُتقاربة، كدراسة (أبو سمعان، 2015) في دراسته عن محددات العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطن التنظيمية، والتي استقاها من دراسة Moore وآخرين (2003)، واستندت في تحديد حجم العينة على الطريقة الآتية:

- تحديد العينة من خلال استخراج قيمة مربع قسمة القيمة المعيارية المقابلة لدلالة المعلوم على مُضاعف

الخطأ الهامشي، والمعبر عنه بـ m

$$n = \left\lfloor \frac{Z}{2m} \right\rfloor 2 = 384$$

(3.1)

حيث تُساوي Z القيمة المعيارية المقابلة لمستوى دلالة معلوم مثال: $Z=1.96$ مستوى دلالة 0.05.

أما m : فهو الخطأ الهامشي، وعادةً ما يُعبّر عنه بالعلامة العشرية: مثال 0.05 (+،-).

- بعدها يتم التعويض في المعادلة الآتية:

$$n = nN \div (N + n - 1)$$

$$384 = (1 - 2428) \div 2428 \times 384$$

(3.2)

حيث إن N تُساوي حجم المجتمع؛ فالعينة تُحسب بقسمة حاصل ضرب قيمة ناتج المعادلة (1) في حجم العينة مقسومًا على ناتج جمع حجم المجتمع، وناتج قيمة المعادلة (1) مطروحًا منه 1.

وحين نعوض في المعادلة، إذ نستخرج في المعادلة الأولى حاصل قسمة Z على مضاعف الخطأ

الهامشي مثالًا: 0.05، وفي المعادلة الثانية نقوم بقسمة نتيجة المعادلة الأولى مقسومًا على عدد إجمالي

المدرسين مطروحًا منه 1، تكون النتيجة هو رقم عدد العينة، فيكون حجم العينة يُساوي 326.

أي بنسبة 15%. وهذا يتقارب مع كثير من الدراسات التي تم اختيار حجم العينة عن طريقة العينة

الطبقية.

الجدول 3.3: مجتمع الدراسة حسب الجنس

البيان	المستوى	العدد الكلي	النسبة	عدد العينة
--------	---------	-------------	--------	------------

الجنس	ذكور	638	15%	95
	إناث	1790	15%	268
المجموع		2428	15%	363

الجدول 3.4: مصادر تحديد العينة

ر	الدراسة	الموضوع	نوع العينة	حجم العينة
1	(البشايشة، سامر، 2018)	أثر العدالة التنظيمية في بلورة التماثل التنظيمية	الطبقية العشوائية	971 من أصل 6458 = 15%
2	(سلطان والسعود، 2006)	علاقة العدالة التنظيمية بالرضا الوظيفي	الطبقية العشوائية	450 من أصل 2905 = 15%
3	(شرف، 2007)		العشوائية البسيطة	500 من أصل 23395 = 20%
4	(حامد، 2002)	اختبار العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية والوظيفية وبين إدراك العدالة التنظيمية		305 من أصل 1525 = 20%
5	(بوقليع، محمد، 2011)	العدالة التنظيمية وأثرها في تحسين أداء العاملين	العشوائية الطبقية	20%
6	(الشيكلي، 2018)	علاقة التحفيز بالرضا الوظيفي	العشوائية الطبقية	276 من أصل 920 = 30%
7	(الطبولي وكريم والعبار، 2015)	الإحساس بالعدالة التنظيمية وعلاقته بسلوك المواطنة التنظيمية		
8	(عاشور، 2017)	العدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية	الطبقية العشوائية	24%
9	(الفهداوي والقطاونة، 2004)	تأثير العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي	العشوائية البسيطة	700 من أصل 2444 = 28%

3.6 أدوات الدراسة

اعتمد الباحث طريقة تطوير الاستبانة بعد استقراء الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع العدالة التنظيمية، وعلاقتها بالمتغيرات التابعة لأجل الخروج بالأهداف التي تراها الدراسة، وفي مقدمتها الأثر التي تتركه العدالة التنظيمية على قطاع التعليم؛ لذا وفي هذه الدراسة تمت الاستعانة بأداة الاستبانة التي يتم توزيعها على مجتمع الدراسة، باستخدام الأداة التي طوّرها (Neuhoff & Moorman, 1993)، وتتكيف لثلاث بيئة القطاع التعليمي، ومُستأنسين بالأداة التي استخدمتها الدراسات المشابهة لبيئة مجتمع الدراسة، كدراسة (الشكيلي، 2018)، كما تجدر الإشارة إلى أنه استعان الباحث بالخبرات والمحكمين والخبراء في هذا المجال. وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي، والذي يشتمل على الدرجات الخمسة المعروفة من 1-5، على أن تكون كالاتي: أوافق بشدة (1)، أوافق (2)، مُحايد (3)، لا أوافق (4)، لا أوافق بشدة (5). وتكوّن المقياس من 12 سؤالاً لمختلف المتغيرات، حيث احتوى المتغير المستقل الأول أربعة أبعاد لكل بُعد ضمّ سؤالاً واحداً، وبإجمالي اثنتين وعشرين فقرة يُجاب على كلّ منها في خمسة اختيارات وفّق مقياس ليكرت الخماسي، كما احتوى المتغير المستقل الثاني بُعداً واحداً يضمن سؤالاً واحداً وست فقرات، والمتغير الوسيط ضمّ خمسة أبعاد لكل بُعد سؤال واحد مستقل، وبإجمالي أربع وثلاثين فقرة لكافة أبعاد هذا المتغير، كما ضمّ المتغير التابع بُعداً واحداً في 9 فقرات يثمّ الجواب عليها تحت سؤال واحد، والمتغير الأخير هو المؤثر الذي يتضمن أيضاً بُعداً واحداً في سؤال واحد في ثماني فقرات.

إن أداة الدراسة تكوّنّت من أربعة أجزاء؛ الجزء الأول ضمّ البيانات العامة للعينة المسحوبة، والجزء الثاني تضمّن فقرات الأداة الخاصة بالمتغيرات المستقلة، وهما العدالة التنظيمية والإدارة الإستراتيجية، والجزء الثالث تضمّن الفقرات الخاصة بالمتغير الوسيط، والمتغير المؤثر، وهما سلوك المواطنة التنظيمية والوازع الديني

على التوالي، أما الجزء الثالث فاشتمل على فقرات المتغير التابع، وهو التميز في الأداء، كل تلك الأجزاء

ضمن محاور ستة:

المحور الأول: البيانات الأساسية الخاصة بالعناصر المبحوثة من بيانات شخصية وبيانات تتعلق بالجانب التدريسي.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل الأول، وهو العدالة التنظيمية بأبعادها الأربعة؛ فالبعد الأول هو بُعد (العدالة التوزيعية) تحت سؤال: هل تشعر بعدالة العوائد المالية والمعنوية والحوافز بينك وبين زملائك؟ ويضم هذا البعد 5 فقرات. أما البعد الثاني فهو بُعد (العدالة الإجرائية)، ويتضمن السؤال الآتي: هل أن الإجراءات المتبعة في التوزيعات تشتمل على النزاهة والمصداقية؟ ويتضمن 4 فقرات. والبعد الثالث هو بُعد (العدالة التعاملية)، وتأتي الفقرات تحت سؤال: هل تقوم إدارة المدرسة بالتعامل مع المدرسين في كافة الجوانب بشكلٍ مُتساوٍ؟ وتتضمن أيضاً 4 فقرات. والبعد الأخير من أبعاد العدالة التنظيمية هو (العدالة المعلوماتية)، ويشتمل على 4 فقرات تحت سؤال: هل تتسم إدارة المدرسة بالشفافية في إيصال المعلومة إلى المدرس؟

المحور الثالث: البيانات المتعلقة بالمتغير المستقل الثاني، وهو الإدارة الإستراتيجية ضمن سؤال: هل أسهمت الخطط الإستراتيجية في خلق روح الإبداع والتميز لدى المعلم؟ ويشتمل على 5 فقرات.

المحور الرابع: البيانات المتعلقة بالمتغير الوسيط وهو سلوك المواطنة التنظيمية حيث البعد الأول هو الإيثار الذي يحتوي على 5 فقرات ضمن سؤال: هل أسهم السلوك التطوعي ومساعدة الآخرين في تحسين الأداء؟ والبعد الثاني وهو وعي الضمير الذي يحوي 5 فقرات تحت سؤال: هل تشعر أن التزامك الذاتي لقواعد العمل في غياب الرقيب أسهم في تحسين الأداء لديك؟ أما البعد الثالث فهو بُعد الروح الرياضية، والذي يتضمن 4 فقرات تحت سؤال: هل تشعر بأن قبولك للمضايقات دون شكوى أمرٌ اعتيادي؟ أما

البعد الرابع فهو بُعد السلوك الحضاري، وهو تحت سؤال: هل مشاركتك الفاعلة وتحملك للمسؤولية يُسهم

في رفع نسبة الجودة؟ وذلك ضمن 5 فقرات. وأخيرًا بُعد اللباقة واللفظ والكياسة في 5 فقرات تحت

سؤال: هل أن قدرتك في تحنُّب المشكلات من ضمان الاستقرار خلق أجواءً صافية للعمل المتقن؟

المحور الخامس: بيانات المتغير المؤثر، وهو الالتزام الديني والثقافة الإسلامية في 6 فقرات، وتحت

سؤال: هل أن التزامك بواجباتك الدينية ومستوى الوعي الديني لديك أوجدًا إحساسًا بضرورة إتقان

العمل؟

المحور السادس: بيانات المتغير التابع، وهو التميُّز في الأداء، ضمن 5 فقرات، وتحت سؤال: هل أن

قدراتي الإبداعية ومحاولاتي الابتكارية أسهمت في تميُّزي أمام زملائي؟

— فقرات خاصة بالمتغير المستقل الثاني (الإدارة الإستراتيجية).

— فقرات خاصة بالمتغير الوسيط (سلوك المواطنة التنظيمية بأبعاده: الإيثار، ووعي الضمير، والروح

الرياضية، والسلوك الحضاري واللباقة واللفظ أو الكياسة)، وذلك في جداول مستقلة لكلٍ من

هذه الأنواع.

— فقرات خاصة بالمتغير المؤثر (مدى الالتزام الديني والثقافة الإسلامية).

— فقرات خاصة بالمستقل التابع (التميُّز في الأداء).

ويمكن توزيع فقرات الاستبانة وفق الجدول الآتي:

الجدول 3.5: محاور أداة الاستبانة وعدد الفقرات

التسلسل	نوع المتغير / الاسم	عدد الفقرات
١	المستقل الأول (العدالة التوزيعية)	5 (5-1)
٢	المستقل الأول (العدالة الإجرائية)	4 (9-6)
٣	المستقل الأول (العدالة التعاملية)	4 (13-10)
٤	المستقل الأول (العدالة المعلوماتية)	4 (17-14)

5	المستقل الثاني (الإدارة الإستراتيجية)	5 (18-22)
6	الوسيط (الإيثار)	5 (22-23)
7	الوسيط (وعي الضمير)	5 (28-32)
8	الوسيط (الروح الرياضية)	4 (33-36)
9	الوسيط (السلوك الحضاري)	5 (37-41)
10	الوسيط (اللباقة واللفظ والكيافة)	5 (42-46)
11	التابع (التميز في الأداء)	6 (47-52)
12	المؤثر (الالتزام الديني والثقافة الإسلامية)	5 (53-57)

بالإضافة إلى ذلك فقد تمت الاستعانة بأداة الملاحظة، وهي خاصة بالظواهر في داخل المدارس الخاصة لتكوين الحصيلة الأولية؛ ومن ثم استقرائها، وتحليل هذه الحصيلة، وإجراء المعادلات الإحصائية اللازمة.

ووفق المجتمع المطلوب للدراسة فإن خصائص أفراد عينة البحث حُددت على أساس المؤهل العلمي والعمر والجنس والخبرة العملية.

أما أسئلة الاستبانة فيمكن حصرها في الجدول الآتي الذي يبين الأسئلة الخاصة بالمتغيرات والفقرات التي تُعطىها.

الجدول 3.6: توزيع أسئلة الاستبانة على المتغيرات

المتغير	عدد الفقرات	السؤال
التابع	6	هل أسهمت قدراتك الإبداعية ومحاولاتك الابتكارية في تميزك بين زملائك
المستقل الأول	العدالة	العدالة
العدالة التنظيمية	التوزيعية	الإجرائية
	س1	س2
	س3	س4
	س4	س5
	س5	س6
	س6	س7
	س7	س8
	س8	س9
	س9	س10
	س10	س11
	س11	س12
	س12	س13
	س13	س14
	س14	س15
	س15	س16
	س16	س17
	س17	س18
	س18	س19
	س19	س20
	س20	س21
	س21	س22
	س22	س23
	س23	س24
	س24	س25
	س25	س26
	س26	س27
	س27	س28
	س28	س29
	س29	س30
	س30	س31
	س31	س32
	س32	س33
	س33	س34
	س34	س35
	س35	س36
	س36	س37
	س37	س38
	س38	س39
	س39	س40
	س40	س41
	س41	س42
	س42	س43
	س43	س44
	س44	س45
	س45	س46
	س46	س47
	س47	س48
	س48	س49
	س49	س50
	س50	س51
	س51	س52
	س52	س53
	س53	س54
	س54	س55
	س55	س56
	س56	س57
	س57	س58
	س58	س59
	س59	س60
	س60	س61
	س61	س62
	س62	س63
	س63	س64
	س64	س65
	س65	س66
	س66	س67
	س67	س68
	س68	س69
	س69	س70
	س70	س71
	س71	س72
	س72	س73
	س73	س74
	س74	س75
	س75	س76
	س76	س77
	س77	س78
	س78	س79
	س79	س80
	س80	س81
	س81	س82
	س82	س83
	س83	س84
	س84	س85
	س85	س86
	س86	س87
	س87	س88
	س88	س89
	س89	س90
	س90	س91
	س91	س92
	س92	س93
	س93	س94
	س94	س95
	س95	س96
	س96	س97
	س97	س98
	س98	س99
	س99	س100

س3- هل تقوم إدارة المدرسة بالتعامل مع المدرسين في كافة الجوانب بشكلٍ مُتساوٍ؟

فقرة 21	4	4	4	5
---------	---	---	---	---

المتغير	عدد الفقرات	السؤال
المستقل الثاني	6	س1- هل أسهمت الخطط الإستراتيجية في خلق روح الإبداع والتميز لدى المعلم؟
الإدارة الإستراتيجية		
الوسيط		س1- هل أسهم السلوك التطوعي
سلوك		ومساعدة الآخرين في المواطنة التنظيمية؟
المواطنة		س2- هل تشعر أن التزامك الذاتي
التنظيمية		لقواعد العمل في غياب الرقيب أسهم في
		تحسين مستوى الأداء لديك؟
		س3- هل تشعر بأن قبولك
		للمضايقات دون شكوى أمرٌ اعتيادي
		لا يؤثر على الاداء؟
		س4- هل مشاركتك الفاعلة وتحملك
		للمسؤولية يسهم في رفع نسبة الجودة؟
		س5- هل قدرتك في تجنب المشاكل من
		أجل ضمان الاستقرار خلق أجواء صافية
		للعمل المحض؟
		24 فقرة

المؤثر	5	س1- هل أن التزامك بواجباتك الدينية ومستوى الوعي الديني لديك أوجدا إحساسًا بضرورة إتقان العمل؟
الوازع الديني والثقافة الإسلامية		

3.7 صدق الأدوات

ويُقصد به التحقق من أن الأداة قادرة على التأكد مما أُعدَّت لقياسه، وأن الاستبانة قد اشتملت على جميع العناصر التي يجب أن تتوفر في التحليل، وأن الفقرات سهلة الفهم والوضوح بالنسبة لمستخدميها (زكريا، 2016)، حيث إن الصدق البنائي هو أحد مصاديق صدق الأداة لها، باعتباره يقوم (بقياس مدى تحقق الأهداف والغايات التي تستهدفها الأداة، ويحدّد مدى ارتباط كل محور في الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة) (الرقيب، 2011).

وقد استخدم الباحث في الدراسة لمعرفة ثبات الأداة صدق المحكّمين أو الصدق الظاهري من خلال توزيعها على نسبة محدّدة من المختصين في المجال التدريسي في المدارس الخاصة للتعديل أو الإقرار، وبناءً على نسبة التصديق والإجماع عليها في ضوء ما يرد منهم تعتمد ثبات الأداة.

وللوصول إلى حالة التأكد من ثبات الأداة فقد قامت الدراسة بتطبيقها على عينة من المدرسين من خارج العينة المختارة بما لا يقل عن ١٠٪ من إجمالي العينة المختارة؛ أي حدود ٢٣ مدرسًا خارجيًا، وباستخدام مُعامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات يتم استخراج معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة. وتبين الدراسة الالتصاق والتناسق بين فقرات المحاور في الاستبانة، وكذلك بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، ويتّضح ذلك من خلال الجداول الآتية:

3.7.1 الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على 120 مدرسا ومدرسة ممن أمضوا فترة طويلة في التدريس في المدارس الخاصة ولديهم التجربة الطويلة وبشكل عشوائي وهم عدد العينة الاستطلاعية التجريبية التي تمثل 5% من حجم العينة الأصلية للتأكد من ثبات الإجابات ووضوحها، ومعوّقات تسجيلها من قبل المبحوثين، وتقدير الزمن المطلوب للإجابة على الاستبانة، والغرض من ذلك يتم التعديل لفقرات الاستبانة وفق ما تُفرزه نتيجة الاستطلاع.

الجدول 3.7: عينة الدراسة الاستطلاعية

البيان	المستوى	العدد الكلي	النسبة	عدد العينة
الجنس	ذكور	638	5%	31
	إناث	1790	5%	89
المجموع		2428	5%	120

3.8 نتائج معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر الدراسة

من الأمور المهمة للتحليل هو التأكد من وحدة الإجابة حتى في حال تكرر التطبيق على الأشخاص أنفسهم في أوقاتٍ متفاوتة (زكريا، 2016)؛ وهو ما يُعطي دلالة على ثبات الأداة، وهنا لا بد من استخراج مُعامل ألفا كرونباخ للاستبانة، ويُظهر الجدول (3.8) معامل ألفا كرونباخ لاستبانة العدالة التنظيمية وأثرها على سلوك المواطنة التنظيمية حول أبعاد العدالة التنظيمية.

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط عالية؛ فقد بلغت في مجملها لكافة أبعاد الاستبانة (946)، وهو ثابت مرتفع، كما أن معامل الثبات مرتفع؛ مما يدل على إمكانية ثبات النتائج المرجوة الحصول عليها.

أما بخصوص التفصيل فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للعدالة التنظيمية 951(.)، علمًا بأن أبعاد العدالة تراوحت قيمة ألفا كرونباخ لها بين (851.) و(876.)، وكذلك الحال بالنسبة لمعامل الثبات لأبعاد العدالة التنظيمية.

أما معامل ألفا كرونباخ لسلوك المواطنة التنظيمية فقد بلغ (913.)، وهو معدل مرتفع أيضًا يمكن الاعتماد عليه في الحصول على نتائج ثابتة، علمًا بأن أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية قد تفاوتت بين المتوسط والمرتفع، وذلك بقيم تتراوح بين (723. و835.)، مع العلم بحذف فقرة رقم 28؛ وذلك لرفع نسبة الثبات.

وفيما يتعلق بمجال التميز في الأداء فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ قيمة عالية؛ إذ بلغت (818.)، كما بلغت قيمة ألفا كرونباخ لمجال الوازع الديني والثقافة الإسلامية أيضًا حدًا مرتفعًا، وهو (821.).

طلاع، أو إعادة الصياغة والتأكد من إمكانية تسجيل كافة الإجابات، وما هي السبل لتسهيل المهمة.

الجدول 3.8: معامل ألفا كرونباخ

المجال	أبعاد المجال	معامل ألفا كرونباخ α	معامل الثبات*	معدل المعامل
العدالة التنظيمية	العدالة التوزيعية	.878	.937	مرتفع
	العدالة الإجرائية	.851	.922	مرتفع
	العدالة التعاملية	.879	.938	مرتفع
	العدالة المعلوماتية	.876	.936	مرتفع
	العدالة التنظيمية	.951	.973	مرتفع

سلوك المواطنة التنظيمية	الإيثار	.731	.856	متوسط
وعي الضمير		.835	.913	مرتفع بعد حذف الفقرة رقم 18
الروح الرياضية		.776	.885	متوسط
السلوك الحضاري		.723	.851	متوسط
اللباقة واللفظ أو الكياسة		.734	.858	متوسط
سلوك المواطنة التنظيمية		.913	.957	مرتفع
التميز في الأداء		.818	.904	مرتفع
الالتزام الديني والثقافة الإسلامية		.821	.906	مرتفع
جميع أبعاد الاستبانة		.946	.975	مرتفع

*معامل الثبات = الجذر التربيعي للموجب لمعامل ألفا كرونباخ.

3.9 ملخص الفصل الثالث

هذه الدراسة تبحث في قطاع من القطاعات المهمة ذات الأثر الكبير في سائر القطاعات؛ ومن ثم فهي نوع من الدراسات التي لها صلة كبيرة بتنمية المجتمع وسعادته واهتماماته؛ لذا تناول هذا الفصل الجانب الإجرائي والعملي مما اعتمدته الدراسة ليكون تطبيقاً عملياً لما تم طرحه في الفصل الذي يسبقه من شرح للمفاهيم النظرية، مما تناولته الدراسات السابقة والمراجع التي تبحث في ذات الموضوع، أو يدعو إلى استخراج أطروحة جديدة.

وهذا الفصل هو الجزء من الدراسة الذي يتعلق في المنهج الذي تسير عليه، والطرق والإجراءات المتبعة، والتي حرصت الدراسة أن يكون علمياً وبأسلوب أكاديمي مُعتمد، بدءاً من اختيار العينة، وتحديد الأداة وفقاً لما تم تطويرها من قبل الباحثين، وثبت نجاحها في الدراسات السابقة بعد التدقيق في صدقها

وثباتها، على أن تُراعى فيه الحيادية في جميع خطواته، وبأسلوبٍ تقني، حيث تمرُّ أسئلة الاستبانة عبر قنوات تقنية، وتُستقبل كذلك وتُعالج البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية العلمية، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وكذلك برنامج AMOS.